

حين يحتفل اللبنانيون بالذكرى العشرين للاستقلال ، فانما هم يعترفون بانتصارهم الكامل على القوى الاستعمارية التي حرمتهم حرياتهم عشرات السنين ، والتي شهروا في وجهها سلاح الثورة التحررية ، وقدموا بين يديها مئات الضحايا والشهداء .

وتكتسب هذه الذكرى اليوم معنى جديدا يزيد على جلالها ووقديتها ، هو ان هذا الاستقلال ينجح نجاحا عظيما في الحفاظ على وجه مشرق لبنان لسم تكن العهود الاستقلالية السابقة تستطيع دائما الحيولة دون تشويهه بالانحياز الى القوى الاستعمارية او بتشجيع الطائفية او بتكريس الانقسام . والحق ان عهد الرئيس فؤاد شهاب اختط لنفسه خطة قومية رائعة تمكن بها من المحافظة على الوحدة الوطنية ، التي كان العهد السابق قد افسدها استجابة لمخطط استعماري تخريبي . . .

ثم ان سياسة لبنان العربية ، كانت في عهد الرئيس شهاب ، سياسة واضحة حرة ، تماشى خط التحرر العربي وتباركه ، وتمتنع دائما عن تأييد الخط الرجعي ، ايمانا منها

استقلالنا

بان رسالة لبنان هي رسالة عربية في الدرجة الاولى ، وان التقدم والتحرر هما قدر العرب ومستقبلهم .

ولا ريب في ان اللبنانيين قد استطاعوا اليوم ان يقارنوا بين هذا العهد الاستقلالي والعهود التي سبقتهم ، فادركوا ان السياسة الحكيمة التي عرفتها البلاد في السنوات الخمس الماضية ، اثر ثورة خاضتها دفاعا عن حياها وعروبيتها ، هي التي وفرت الاستقرار والازدهار وهي التي ينبغي ان تستمر وتدوم . ومن هنا كانت دعوة المخلصين الى تجديد ولاية الرئيس شهاب ، على زهد الشديدي في ذلك .

انا اشهد ما تكون اليوم احساسا بقيمة هذا الاستقلال ، لاننا نشعر باننا اسيااد حياتنا ومصرنا ، واننا نسير في درب العربي بخطوة ثابتة واثقة لا تصمد امامها العرافيل .

من هنا كانت فرحتنا الصادقة بعيد استقلالنا العظيم وذكراه المجيدة .

((الآداب))

الآداب

مجلة شهرية تعنى بشؤون الفكر

ص.ب : ٤١٢٣ بيروت - تلفون : ٢٣٢٨٣٢

AL-ADAB : Revue mensuelle culturelle

• Beyrouth - Liban

B. P. : 4123 - Tél. : 232832

صاحبها ورئيسها المسؤول

الدكتور سهيل إدريس

Propriétaire - Directeur

SOUHEIL IDRIS

سكرتيرة التحرير

عائدة مطر حبي إدريس

Secrétaire de rédaction

AIDA M. IDRIS

*

الإدارة

شارع سوريا - رأس الخندق العميق - بناية مروة

الاشتراكات

في لبنان : ١٢ ليرة ■ في سوريا ١٥ ليرة
في الخارج : جنيهان استرلينيان او ستة دولارات
في أمريكا : ١٠ دولارات ■ في الأرجنتين ١٥٠ ريالا
الاشتراكات الرسمية : ٢٥ ليرة لبنانية أو ما يعادلها

تدفع قيمة الاشتراك مقدما
حوالة مصرفية أو بريدية

الإعلانات

يتفق بشأنها مع الإدارة